**المحاضرة الأولى**

**تعاريف القيادة ودلالاتها**

**أولا: مبررات الاهتمام بالقيادة في مجال ريادة الأعمال وإدارتها**

ـــــ تطور الإدارة العلمية

ـــــ تطور العلوم الإنسانية والاجتماعية

ـــــ زيادة الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في الإدارة والتنظيم.

ـــــ ظهور مفاهيم اقتصاد المعرفة

ـــــ زيادة المنافسة الاقتصادية.

ـــــ تطور مقاربات التسيير بالكفاءة

**ثانيا: تعاريف القيادة**

يُعرف ستوجديل STOGDILL القيادة على أنها: "العملية التي يتم فيها التأثير على نشاطات جماعة منظمة لتحقيق أهدافها" ().

وعرفها رنسيس ليكرت LIKERT: " هي القدرة على المحافظة على روح المسؤولية بين أفراد الجماعة وقيادتها لتحقيق أهداف مشتركة"().

ويعرفها جيب GIBB بأنها: "وجه من أوجه النشاط الإداري الذي يركز على التفاعل الشخصي بين القائد وواحد أو أكثر من مساعديه بهدف زيادة الفعالية التنظيمية".

و تعرف موسوعة اﻹدارة العربية اﻹﺳﻼﻣـﻴﺔ اﻟﻘﻴﺎدة بأنها:"ﻋﻤﻠﻴـﺔ اﻟﺘﺄﺛير في أنشطة الجماعة بغرض تحقيق الأهداف" ().

**ثالثا: دلالات مفهوم القيادة**

من خلال التعاريف التي أعطيت لمفهوم القيادة تتكرر بعض الدلالات التي تشكل مدخلا لفهم المضامين الأساسية للقيادة:

ــــ دلالة القوة، السيطرة والنفوذ

ــــــ دلالة التأثير، والضبط والتحكم

ـــــ دلالة التخطيط والإشراف والتنفيذ والتنسيق والتوازن

ــــــ دلالة التوجيه واتخاذ القرارات وتحديد الأهداف

ــــــ دلالة التحفيز

ــــــ دلالة التفاعل

ــــــ دلالة التعاون

ونظرا لتعدد تعاريف القيادة بسبب تعدد الأبعاد المرتبطة بها؛ إلا أن ثمة أربع مستويات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في النظر إلى القيادة:

1. القيادة باعتبارها موقعا وظيفيا؛ بحيث يتم التركيز على الدور والوظائف المناطة بالقائد.
2. القيادة باعتبارها شخصا، وهنا يتم التركيز على السمات الشخصية التي أهلت القائد لكي يكون قائدا.
3. القيادة باعتبارها عملية؛ بحيث يتم التركيز على طريقة إدارة القائد للجماعة وتوجيهه لها نحو تحقيق أهدافها.
4. القيادة باعتبارها نتيجة؛ بحيث يتم التركيز على النتائج التي يحققها القائد والتي تجعله يستحق أن يكون قائدا.